

Distr.: General
27 December 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الثانية

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي
الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي
المعني بالغابات وخطة عمل منتدى الأمم المتحدة
المعني بالغابات: التقدم المحرز في التنفيذ:
استراتيجيات إصلاح وحفظ الغابات في البلدان
ذات الغطاء الحرجي المحدود

التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجيات إصلاح وحفظ الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود تقرير الأمين العام

موجز

يلخص هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق
الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والمتعلقة بالبلدان
ذات الغطاء الحرجي المحدود. ويشار هنا إلى جملة مصادر منها التقارير الوطنية المقدمة إلى
لجنة التنمية المستدامة، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في

* E/CN.18/2002/1.

البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد/التصحّر، وبخاصة في أفريقيا. وما زال التعريف الدقيق لعبارة "البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود" غير مؤكد؛ ذلك أنه اعتمدت عتبة تقل عن ١٠ في المائة من الأراضي التي تغطيها الغابات ليكون هنالك ما مجموعه ٦٧ بلداً ذا غطاء حرجي محدود. وقد كان اجتماع الخبراء، الذي عُقد في طهران في عام ١٩٩٩، ذا عون كبير في توفير توجيهات أوضح بشأن هذه المسألة، وتوصف بأنها بالغة الأهمية لإدارة الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. ويمثل بدء عملية طهران، وإنشاء أمانتها خطوتين أخريين إلى الأمام. على أن التقدم ما زال بطيئاً في إنشاء عملية طهران وأمانتها بكامل قدرتهما، وما زال يتعين الحصول على المزيد من الموارد والموظفين من عدد من المصادر الدولية.

ويبدو، على العموم، أن البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود لم تحرز تقدماً يذكر في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وعلى الرغم من حصول زيادة ما في التسليم بأهمية الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود فما زال التقدم المحرز في تعزيز الغطاء الحرجي محدوداً. ولا يوجد دليل يذكر على إعطاء أي أولوية لإصلاح الغابات المتردية أو على إعادة تكون المنظر الطبيعي العام للغابات المحلية. ويصعب كذلك تقييم مدى التقدم الذي أُحرز في حفظ الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. كما أن البيانات عن أنواع الغابات الفريدة وعن حمايتها محدودة. وقد حددت البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أن القدرات التقنية والمؤسسية تشكل عقبات خطيرة أمام إحراز تقدم صوب تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ولا سيما في مجال صياغة وتنفيذ البرامج الوطنية للغابات. وهناك حاجة إلى تعاون دولي ومساعدة مالية للعمل على معالجة هذه المشاكل. ويتعين على البلدان والمؤسسات المانحة أن تُسلم بأهمية الغابات للتخفيف من وطأة الفقر في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود بتقديم الموارد لمساعدة البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود في تحسين قدراتها. ويتعين على البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود نفسها أن تعطي أولوية أعلى للقضايا المتعلقة بالغابات، بما في ذلك تعبئة الموارد المحلية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١ مقدمة - أولا
٤	٣ معلومات أساسية: موجز للمقترحات ذات الصلة المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات - ثانيا
٨	٣١-٤ تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وخطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات - ثالثا
٨	٢٢-٤ التقديم المحرز في التنفيذ - ألف
١٠	١٤-٩ ١ - الخبرات والدروس القطرية المستفادة
١٢	١٧-١٥ ٢ - الاتجاهات الناشئة ذات الصلة بالتنفيذ القطري
١٣	١٩-١٨ ٣ - تعزيز المشاركة العامة
١٤	٢٠ ٤ - البيئة المؤاتية
١٥	٢٢-٢١ ٥ - التعاون الدولي والإقليمي
١٦	٣١-٢٣ وسائل التنفيذ - باء
١٦	٢٨-٢٣ ١ - التمويل
١٨	٢٩ ٢ - نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا
١٨	٣١-٣٠ ٣ - بناء القدرات
١٩	٣٦-٣٢ الاستنتاجات - رابعا
٢٠	٣٧ نقاط للمناقشة - خامسا
٢٢	 الإجراءات الرامية إلى التنفيذ - المرفق

أولا - مقدمة

١ - يتسم الغطاء الحرجي بأنه محدود النطاق في مناطق شاسعة في العالم، ولا سيما في العديد من البلدان النامية. وتحظى أراضي الغابات والأراضي الحرجية في تلك البلدان بأهمية خاصة، من حيث قيمها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والمعيشية. ويشكل الغطاء الحرجي المحدود تحديات خاصة في تلبية الاحتياجات الوطنية من خلال التنمية المستدامة وكفالة الوصول الكافي إلى العديد من السلع والخدمات التي توفرها الغابات، بما في ذلك المنتجات الخشبية وغير الخشبية وحماية أحواض الصرف، وحفظ التربة، وحفظ التنوع البيولوجي، وخزن الكربون. وتمثل استراتيجيات إصلاح وحفظ الغابات خطوتين بالغتي الأهمية صوب تحقيق التنمية المستدامة في المناطق ذات الغطاء الحرجي المحدود.

٢ - وقد أُعد هذا التقرير لدعم مداوالات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، عن طريق بيان مدى التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والمتصلة بموضوع "استراتيجيات إصلاح وحفظ الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود". وقد حدّد من نطاق التقرير قصر الفترة الفاصلة بين الدورتين الأولى والثانية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وأعد هذا التقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصفته الوكالة التي تتولى التنسيق، في إطار الشراكة الجماعية المعنية بالغابات، للعنصر البرنامجي هذا للمنتدى. وقد قدم أعضاء الشراكة الآخرون وأمانة المنتدى، خلال عملية إعداد التقرير، مدخلات وتعليقات.

ثانيا - معلومات أساسية: موجز للمقترحات المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٣ - لأغراض هذا التقرير، توجز في ما يلي مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وذات الصلة بموضوع "التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجيات إصلاح وحفظ الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود" في فئات من الإجراءات ذات الصلة، بناء على دليل الممارسين لتنفيذ مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الذي أعدته مبادرة البلدان الستة وبناء على موجز مقدم من استراليا لمقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات (سيكون عدد من المقترحات ذات الصلة خصوصا بالسكان الأصليين والمعارف التقليدية المتصلة بالغابات موضوع مناقشة في الدورة الرابعة للمنتدى، وعليه حُذفت هذه المقترحات من الموجز؛ ولا تتجه النية إلى أن تكون المقترحات الموجزة عوضا عن النص التفصيلي المتفاوض عليه؛ وقد قُدمت إحالات

إلى الفقرات ذات الصلة من تقرير الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات اللذين يحتويان على النص الكامل لمقترحات العمل).

الجدول ١

موجز مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

الإحالة	المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ^(ب)	الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات ^(ج)	موجز مقترحات العمل
			ألف - تنفيذ القرارات المتصلة بالغابات على الصعيد الدولي
		٥٨ (ب) '٣'	أولا -
١٢٩ (ج)		٥٨ (ج)	حث البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود على تشجيع تجديد وإحياء مناطق الغابات المتردية بطرق تضمن إشراك فئات تشمل السكان الأصليين والمجتمعات المحلية وقاطني الغابات ومالكي الغابات في مجال حمايتها وإدارتها.
		٥٨ (د) '٢'	ثانيا -
		٥٨ (ب) '٤'	تخطيط مستزرعات الغابات وإدارتها، بهدف تعزيز إنتاج وتوفير السلع والخدمات، مع إيلاء الاهتمام الواجب لجميع الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ذات الصلة عند انتقاء أنواع النباتات والمناطق ونظم الحراثة.
		٥٨ (ب) '٤'	ثالثا -
		٥٨ (ب) '١'	تحليل ومراعاة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتصلة وتكاليف وفوائد البدائل غير الخشبية والواردات من المنتجات الحرجية.
		٥٨ (ب) '١'	رابعا -
		٤٦ (ج)	السعي إلى ضمان أمن طويل الأجل للسلع والخدمات من خلال وضع برامج وطنية للغابات لإدارة الغابات إدارة مستدامة.
٨٥ (أ) و (ب)		٤٦ (ج)	خامسا -
		٥٨ (ب) '٧'	وضع وتنفيذ استراتيجيات تخطيطية وإدارية مناسبة لحماية وحفظ جميع أنواع الغابات على نحو تمثيلي، على أساس نظام إيكولوجي، يضم المجموعة الكاملة من القيم الحرجية، بما في ذلك الجوانب الثقافية والاجتماعية والروحية والبيئية والاقتصادية.
٩٦ (ج)		٥٨ (ب) '٧'	سادسا -
		٥٨ (ب) '٥'	وضع نظم ملائمة للبحث والمعلومات وتحسين الروابط بين علوم الغابات وعمليات السياسة العامة المتعلقة بالغابات من أجل إتاحة اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات العامة والبرامج الحرجية في الوقت المناسب.
		٥٨ (ب) '٥'	سابعا -
		٥٨ (ج)	اتخاذ إجراءات إيجابية نحو حفظ الغابات، عن طريق إقامة أو توسيع شبكات من المناطق المحمية والمناطق الحاجزة والممرات الإيكولوجية، بغرض الحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية إمداداتها المائية واستخداماتها في المناطق المتأثرة بالجفاف.
		٤٦ (ج)	ثامنا -
٨٦		٤٦ (ج)	إنشاء مناطق حرجية محمية مشتركة ووضع مبادئ توجيهية لإدارة الغابات عبر الحدودية الهامة أو الفريدة إيكولوجيا إدارة تعاونية.
		٨٥ (هـ)	تاسعا -
		٨٨	استحداث وتطبيق نهج ومعايير، لتقييم كفاية واتساق وأوضاع وفعالية المناطق المحمية وإدارتها، تضم مبادئ لتصميم عمليات للحفاظ، تحدد الحاجة إلى مناطق محمية جديدة.
		٨٩	

الإحالة	المتسدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ^(ب)	الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات ^(ب)	موجز مقترحات العمل
	١٩ (ب)	١٧ (ب)، و (و) و (ط)؛	عاشرا - تحسين التعاون والتنسيق والشراكة لدعم الإدارة المستدامة للغابات، في إطار البرنامج الوطني للغابات، بإشراك جميع الأطراف المهتمة، بما في ذلك السكان الأصليون ومالكو الغابات والنساء والمجتمعات المحلية في عملية اتخاذ القرارات، وباستخدام الخبرات المناسبة في المنظمات الدولية.
	٦٤ (ب)	٤٠ (هـ)، و (ز) و (ن)؛	حادي عشر - تشجيع السياسات والتنظيمات الهادفة إلى إيجاد بيئة مؤاتية لجذب القطاعين الخاصين المحلي والأجنبي وكذلك استثمار المجتمع المحلي، من أجل التنمية المستدامة للغابات وحفظ وحماية الغابات.
	٦٦	٧٧ (ج) و (و) و (د) ٦٩	ثاني عشر - استحداث وتنفيذ آليات شراكة، تُشرك مالكي الغابات، والقطاع الخاص، والمجتمعات الأصلية والمحلية في تخطيط مناطق حفظ الغابات.
	١٤٠ (أ)		ثالث عشر - استحداث وتنفيذ مجموعة من الآليات الابتكارية لتمويل وتشجيع حفظ الغابات، بما في ذلك الحوافز الاقتصادية، والعقود الخاصة، والضرائب والرسوم، والعائدات المحتملة من تنحية الكربون، وفقا للمواد ذات الصلة من بروتوكول كيوتو، وفي إطار تنفيذ هذه المواد؛ ومعالجة السياسات الشاملة لعدة قطاعات وتدابير التكيف الهيكلي والحوافز الخاصة.
	٨٤		باء - التعاون الدولي بشأن تقديم المساعدة المالية ونقل التكنولوجيا
	٨٥ (ب)، و (ج) و (د)		رابع عشر - الإسهام في وضع تقييم عالمي وإقليمي للحالة الراهنة للمناطق الحرجية المحمية.
	٨٥ (و)	٥٨ (ج)	خامس عشر - تقديم المساعدة للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود في الإدارة المستدامة لغاباتها، وتوسيع نطاق غطائها الحرجي في بعض الحالات، من خلال توفير الموارد المالية ونقل التكنولوجيا المناسبة وإتاحة الوصول إلى الخبرات والمعارف التقنية.
	٩٠	٥٨ (ب) '٦'	سادس عشر - الشروع في برامج لبناء القدرات على الصعد الوطني ودون الوطني والمحلي لتشجيع المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالغابات.
		٥٨ (هـ)	سابع عشر - تقديم المساعدة للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود في ميدان بناء القدرات على جمع البيانات وتحليلها لتمكينها من رصد مواردها الحرجية.
	٦٤ (و) و (ط)	٧٧ (و) و (ج) ٧٠ و (ب) ٤٠	ثامن عشر - دعم وتشجيع إشراك المجتمع المحلي في الإدارة المستدامة للغابات، من خلال تقديم المشورة التقنية وبناء القدرات ونشر المعلومات وتوفير الحوافز الاقتصادية؛ ومن خلال دعم الاشتراك المباشر من جانب الأطراف المهتمة بالأمر في المناقشات والتخطيط في مجال السياسات المتعلقة بالغابات.
	٨٧		تاسع عشر - تقديم الدعم المالي للأنشطة المتصلة بحفظ الغابات في البلدان النامية ولتنفيذ المناطق المحمية وإدارتها في المناطق الطبيعية المحيطة بها، وفقا لخطط العمل الوطنية.

الإحالة		موجز مقترحات العمل	
المنتدى	الفريق الحكومي	الدولي المعني	بالغابات ^(ب)
		٦٧ (ز)	عشرين - مواصلة تنفيذ شتى المبادرات الرامية إلى إيجاد حلول فعالة وعادلة ودائمة وذات وجهة إنمائية لمشاكل الدين الخارجي وخدمة الدين لدى البلدان النامية، ولا سيما أفقر البلدان وأشدّها استئدانة، بما في ذلك استكشاف الفرص المتعلقة بالآليات الابتكارية من قبيل مبادلات الدين بالطبيعة التي تتصل بالغابات وسائر برامج خفض الدين ذات الوجهة البيئية.
		٥٨ (د)	حاديا وعشرين - تحسين كفاءة التعاون الدولي والأساليب المتعلقة به من أجل دعم عمليات الإدارة والحفظ والتنمية المستدامة في ما يتصل بجميع أنواع الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.
جيم - المنظمات الدولية والمؤسسات والصكوك المتعددة الأطراف			
		٥٨ (أ)	ثانيا وعشرين - دعوة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى وضع تعريف عملي دقيق للغطاء الحرجي المحدود، ينطبق على جميع البلدان ويكون ملائما للاستخدام في برنامج تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠
		٦٧ (و)	ثالثا وعشرين - استكشاف السبل الابتكارية لاستخدام الآليات المالية الحالية على نحو أنجع، ولتوليد موارد مالية إضافية جديدة من القطاعين العام والخاص من أجل دعم الأنشطة المتصلة بإدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة.
		١١٥ (و)	رابعا وعشرين - بذل الجهود الرامية إلى التوصل إلى تفاهم دولي مشترك بشأن المفاهيم والمصطلحات والتعاريف الأساسية المستخدمة في وضع معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.

(أ) تشير الأرقام إلى الفقرة (الفقرات) الواردة في التقرير الختامي للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات (E/CN.17/1997/12).

(ب) تشير الأرقام إلى الفقرة (الفقرات) الواردة في التقرير الختامي للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (E/CN.17/2001/14).

ثالثاً - تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وخطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ألف - التقدم المحرز في التنفيذ

٤ - عُقد، في طهران في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، اجتماع خبراء دولي مفتوح باب العضوية معني بالاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي المحدود والأنواع الفريدة من الغابات. ووفر الاجتماع منتدى لمناقشة عدد من المسائل الرئيسية بين ممثلي البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية ذات الصلة. وترد التوصيات المقدمة من هذا الاجتماع بإسهاب في مقترحات العمل الموجزة في الفرع الثاني أعلاه. وكانت عملية طهران قد أنشئت في هذا الاجتماع آلية للجمع بين البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود ومنتدى لمعالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي المحدود. وأنشئت أمانة، استضافتها جمهورية إيران الإسلامية، تؤكد استراتيجيتها وخطة عملها على دورها في تنسيق الأنشطة وتبادل الخبرات بين البلدان المذكورة وفي نشر المعلومات عبر موقع على شبكة "الويب".

٥ - وأوصى الاجتماع أيضا بأن تسلم المداورات الحكومية الدولية المتعلقة بالسياسات الحرجية أن للعديد من المناطق ذات الغطاء الحرجي المحدود، الواقعة في البلدان ذات الغطاء الحرجي الواسع، شواغل مماثل شواغل البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود وبأن تتبادل الخبرات فيما بينها بشأن التقدم المحرز في ما يتعلق بتنفيذ السياسات العامة. وأوصى الاجتماع أيضا بأن تستعرض البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود سياساتها الحرجية، آخذة في الاعتبار الاحتياجات المجتمعية التي يمكن تلبيتها من قطاعها الحرجية، ومؤكدة على المنتجات الحرجية غير الخشبية، وزيادة فرص الوصول إلى الأسواق أمام المنتجات الحرجية؛ والخدمات البيئية؛ والأمن الغذائي. وكذلك أكدت التوصيات على أهمية الروابط ما بين القطاعات المتعددة والبرامج الحرجية الوطنية والنهج التشاركية التي تشرك المجتمع المدني.

٦ - ولم يحرز تقدم يذكر بشأن وضع تعريف أدق للغطاء الحرجي المحدود. وفي عام ١٩٩٨، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ورقة، حول تعريف الغطاء الحرجي المحدود، اقترحت عددا من الأسس المختلفة يمكن تعريف الغطاء الحرجي المحدود استنادا إليها. وعلى الرغم من أن اجتماع طهران ناقش تلك الورقة فإنه لم يتم التوصل بصورة قاطعة إلى أفضل تعريف. واستخدمت معظم الورقات التي تدعم المناقشة في اجتماع طهران عتبة قدرها ١٠ في المائة من الأراضي التي تغطيها الغابات

وتناولت بالدراسة المجموعة التي أسفر ذلك عنها وعددها ٧٠ بلدا. واستخدم المنشور الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة، "تقييم الموارد الحرجية"، (التقييم لعام ٢٠٠٠)، تعريفا للغابات متسقا عالميا، يتمثل في أرض ذات غطاء من ظلة شجرية تزيد عن ١٠ في المائة منها ومساحة تزيد على ٠,٥ هكتار. وينبغي أن يصل طول الأشجار فيها إلى ارتفاع لا يقل في حده الأدنى عن ٥ أمتار. ويبين تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠ أن ٦٤ بلدا تستوفي هذا المعيار، لكن التعريف الجديد للغطاء الحرجي يعني أن عددا من البلدان المتقدمة النمو، التي كانت تدرج من قبل في عداد البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، لم تعد مدرجة. وتضم الآن ثلاثة بلدان، كانت تعتبر من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود استنادا إلى تقديرات الغطاء الحرجي السابقة، غطاء حرجيا يزيد بقليل على ١٠ في المائة، وفقا لتقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠. وقد أُدخلت المعلومات الواردة من تلك البلدان في التقرير لدى إعداده، الذي يقوم إذن على ما مجموعه ٦٧ من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

٧ - وتضطلع البلدان والمنظمات المتعددة الأطراف والجهات المعنية بالأمر بعدد من الأنشطة حاليا إما استجابة مباشرة لمقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات أو دعما لمقترحات العمل تلك. ويسعى هذا التقرير إلى إجراء استعراض عام لهذه الأنشطة، بصورة تناظر مقترحات العمل الخاصة. على أنه لا يوجد حاليا نظام للرصد النظامي وتقديم التقارير داخل المنتدى؛ وينبغي إذن اعتبار الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في التقرير مؤقتة وغير مكتملة. ومن أجل تقييم الإجراءات المتخذة لغرض التنفيذ، استعين بالمصادر التالية:

- التقارير الوطنية الأولى والثانية المقدمة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي (من أصل ٥٣ بلدا من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، الأطراف في الاتفاقية، قدم ٢٢ بلدا تقاريرها الوطنية الأولى والثانية، وقدم ١١ بلدا تقاريرها الوطنية الثانية)؛
- التقارير المواضيعية المتعلقة بالنظم الإيكولوجية الحرجية، المقدمة إلى الاتفاقية (٩ بلدان من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود)؛
- التقارير الوطنية المتعلقة بالغابات المقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة (من ٢٤ بلدا من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود)؛
- التقارير الوطنية المقدمة إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا (٤٠ بلدا من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود)؛

- خطط العمل الوطنية لمكافحة التصحر (١١ بلدا من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود)؛
 - عدد من الدراسات والمساهمات المقدمة من الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وغيرهم؛
 - التقارير الطوعية المقدمة إلى المنتدى: قدمت ٤ بلدان تقارير طوعية تبين كيف تنظم هذه البلدان تقييم التقدم المحرز؛ وقدمت ٥ بلدان (منها بلد واحد من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود) تقارير أوفى؛
 - الردود على الاستبيان غير الرسمي المعمم على ١٠٠ جبهة اتصال وطنية؛ وردت ٩ ردود وحللت، جاء رد واحد منها من أحد البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.
- ٨ - ويرد في المرفق إيجاز للإجراءات المتخذة صوب تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمتعلقة بإصلاح وحفظ الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

١ - الخبرات والدروس القطرية المستفادة

- ٩ - تتسم البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، عموما لا حصرا، بمناخات جافة أو شبه جافة وبُتربة فقيرة ومراعٍ مديدة. وهي عرضة خصوصا لتدهور الغطاء الحرجي والتصحر؛ اللذين يتسبب في نشوئهما الجفاف وممارسات الاستخدام الإتلانفي للأراضي، بما في ذلك الإفراط في الرعي. وتسخر المنتجات الحرجية في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود في تلبية الأغراض المعيشية على الأغلب الأعم، بما في ذلك المنتجات الحرجية غير الخشبية والحطب. وغالبا ما تعتمد هذه البلدان على الواردات لتلبية احتياجاتها من المنتجات الخشبية وغير الخشبية. وعلى الرغم من أن تكلفة استيراد المنتجات الحرجية لا تمثل مشكلة اقتصادية للعدد القليل المزدهر الحال من هذه البلدان، فإن الكثير من هذه البلدان يعد من بين أشد بلدان العالم فقرا.
- ١٠ - وتسلم البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود على نحو متزايد بأهمية الوظائف البيئية للغابات. ذلك أن الغابات تشكل عنصرا أساسيا لحماية أحواض الصرف والعمل على منع إنجراف التربة والإقلال من أحمال الرواسب في الجداول وحفظ الموارد المائية وموارد التربة والحد من احتمال وقوع الفيضانات. وتسلم كثير من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، الموقعة على اتفاقية التنوع البيولوجي، بدور الغابات المهم في حفظ التنوع البيولوجي في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود وترفع تقارير عن ذلك.

الجدول ٢

التغير في الغطاء الحرجي بين البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود في الفترة
١٩٩٠-٢٠٠٠

ازدياد الغطاء الحرجي	تناقص الغطاء الحرجي	لا تغير يذكر	عدد البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود
١٧	١٥	٣٥	

المصدر: تقييم الموارد الحرجية، الفاو.

١١ - نجحت بعض البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود في زيادة نطاق غطائها الحرجي في الأعوام الأخيرة، لكن بلدانا كثيرة أخرى ما انفكت غاباتها تتناقص أو أنه لم يطرأ فيها أي تغير في غطائها الحرجي (انظر الجدول - ٢). وكان السبب الأكبر، في ازدياد الغطاء الحرجي يعود حتى تاريخه إلى أنشطة التشجير، إلى جانب بذل جهد لا يذكر لتحديد الغابات الطبيعية المتردية. وعلى الرغم من أن الكثير من أنشطة التحريج كانت للاضطلاع بأدوار حماية وبيئية لا لتحقيق نواتج إنتاجية واقتصادية، فإن إدارتها غالبا ما تكون من خلال الهيئات الزراعية، بإسهام قليل أو معدوم من منظمات حفظ الغابات. وفي بعض الأحوال، سببت أنشطة إعادة تحريج الأراضي المتردية نشوء نزاعات خطيرة مع السكان المحليين، الذين كانوا يستخدمون هذه الأراضي أراضي رعي مشاع. ولا توفر مواقع إعادة التحريج إلا فوائد محدودة للسكان المحليين في معظم البلدان، خلاف فرص العمل التي توفر في إنشاء المستزرعات وأنشطة الصيانة.

١٢ - وعلى الرغم من أن بضعة بلدان حققت تقدما كبيرا فقد تبين لكثير من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أن وضع وتنفيذ برامج وسياسات وطنية للغابات أمر عسير. فكثيرا ما تعثرت هذه البرامج للافتقار إلى الدعم الداخلي وللانخفاض في المساعدة المالية الخارجية. ونظرا لضآلة حجم الموارد الحرجية في تلك البلدان فإن إدارة الشؤون الحرجية غالبا ما تكون مسؤولية الأجهزة الحكومية العاملة خارج نطاق القطاع الحرجي. وبذا يكون التعاون المتعدد القطاعات بالغ الأهمية في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وبذلت عدة بلدان جهودا لتنفيذ برامج متكاملة لأحواض الصرف تشمل المؤسسات المسؤولة عن أنشطة الحفظ، والحراثة، والزراعة والتنمية الريفية. وفي بعض الأحيان، بذلت الجهود للأخذ بنهج تشاركية تشجع على إشراك السكان المحليين في تخطيط وإدارة نظم استخدام الأراضي. وتقوم الحاجة أيضا إلى بذل جهود متعددة القطاعات لإيجاد فرص لكسب الرزق للسكان الريفيين في المناطق الحرجية.

١٣ - ويوجد تفاوت في حماية الغابات بين البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود كما أن البيانات المتاحة لتقييم ذلك محدودة. فقد اعتمدت بعض البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود مؤخرا سياسات لتوسيع وإدارة المناطق المحمية والمتنزهات الوطنية وأنشأت مناطق محمية جديدة. ذلك أنه، استنادا إلى المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة - برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لا تُدرج في المناطق المحمية في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود إلا نسبة (٧,٩ في المائة) أقل من المتوسط العام (٤,١٠ في المائة).

١٤ - وتواجه المؤسسات الحرجية في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود عددا من العقبات المشتركة. إذ يبلغ أكثرها عن وجود نقص في الموارد المالية والموارد من الموظفين. وتم التأكيد على الحاجة إلى تدريب وتنمية الموارد البشرية. وتتمثل إحدى المشكلات الرئيسية التي تمس هذه البلدان في الافتقار إلى معلومات حرجية موثوق بها ومتسقة ومستكملة.

٢ - الاتجاهات الناشئة ذات الصلة بالتنفيذ القطري

١٥ - تحتاج البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود إلى نهج لإحياء الغطاء الحرجي بأساليب تعالج كامل نطاق الوظائف والسلع والخدمات الحرجية، بما في ذلك التخفيف من وطأة الفقر. ويتعين أن تضم هذه النهج استخدام الأنواع الوطنية ومعالجة الأسباب الجذرية لفقدان الغابات والتخطيط المتعدد القطاعات على صعيد الحفاظ على المنظر الطبيعي العام للغابات. ويقدم نهج إحياء المناطق الطبيعية الحرجية، الذي يقوم بإعداده الصندوق العالمي للأحياء البرية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، مثلا على هذا النهج. وتقدم الدراسات الفردية والممارسات (التي يقوم بها الصندوق العالمي للأحياء البرية وشركاؤه) في أمريكا الوسطى وجنوب غرب الصين وشرق أفريقيا أمثلة مفيدة للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وتقوم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية أيضا بوضع مبادئ توجيهية حول إحياء الغابات بالتعاون مع الفاو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.

١٦ - والمسألة الثانية، الآخذة بالظهور والتي ركز عليها عدد كبير من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، هي حرائق الغابات، التي تعوق جهود حفظ الغابات القائمة حاليا والجهود الرامية إلى الإصلاح والتحريج، على حد سواء. وكما ورد في التقرير المتعلق بإزالة الغابات (E/CN.18/2002/6)، يتعين ترجمة نتائج التحليلات التي أجريت للأسباب الجذرية للحرائق إلى سياسة عامة. وتقدم المبادرات، من مثل مشروع إطفاء الحرائق والمركز العالمي لرصد الحرائق، الدعم لتحديد أخطار نشوب الحرائق، ولإطفائها في حال نشوتها. على أن هذه المبادرات ركزت، بصورة رئيسية، حتى الآن على البلدان والمناطق ذات الموارد الحرجية

الكبيرة؛ ويتعين تشجيعها لإجراء بحوث وابتكار أدوات جديدة تنطبق على المناطق ذات الغطاء الحرجي المحدود. وأوضحت عدة بلدان من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أن قطع الأشجار غير المشروع يمثل ضغطا كبيرا على الغابات. ويتعين على المناقشات العالمية، التي جرت مؤخرا، لإنفاذ قوانين الغابات (انظر E/CN.18/2002/--)، أن تضع أدوات ونهجاً يمكن أن تعتمد عليها البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود للأخذ بها في السياسات والبرامج الحرجية.

١٧ - وأوضحت عدة بلدان من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أن تقييم خدمات النظم الإيكولوجية خطوة بالغة الأهمية صوب زيادة إبراز الغابات في برامجها الوطنية. ويحتمل أن تثبت في هذا السياق جدوى الأعمال التي يضطلع بها معهد الموارد العالمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وغيرهما بشأن التحديد الكمي لقيمة الغابات وإظهار ما لها من أهمية في توفير المياه وغير ذلك من خدمات النظم الإيكولوجية (كما في شرق أفريقيا مثلاً). ومن المسائل التي يتكرر طرحها في مناقشات الغطاء الحرجي المحدود ضرورة أن تُدرج الآليات المناطق ذات الغطاء الحرجي المحدود الموجودة في البلدان ذات الغطاء الحرجي الواسع في هذه العملية، وأن تكفل تبادل المعلومات بينهما والإفادة من الخبرات المتبادلة. ويمكن أن تكون عملية طهران آلية مناسبة لتعزيز تبادل المعلومات هذا. والمسألة الأخرى، لدى البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، هي الالتزام الطويل الأجل الذي تحتاجه هذه البلدان كي ما تكون قادرة على تحقيق التنمية المستدامة. وينبغي للحكومات والمناخين على حد سواء أن يسلموا بهذه المسألة ويعالجوها.

٣ - تعزيز المشاركة العامة

١٨ - نظراً إلى أن الغابات لا تكون واسعة الرقعة في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود فإنها لا تكون عادة مصدراً هاماً من مصادر الدخل للحكومة الوطنية من حيث إنتاج الأخشاب لأغراض صناعية. وعليه يرجح أن تكون الأهمية الكبرى للموارد من الأشجار والموارد الحرجية في تلك البلدان مقصورة على دعم سبل الرزق في المناطق الريفية، ولا سيما الفقراء منهم، الأمر الذي يهيئ بيئة مناسبة للمشاركة العامة في إدارة الغابات. وعلى الرغم من التطور الذي حققته المنظمات غير الحكومية المعنية بالمسائل البيئية في الأعوام الأخيرة فإن هذه المنظمات ما زالت تضطلع بدور هام نسبياً في الكثير من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. ومع هذا، تم على نحو مطرد تأمين مشاركة المنظمات غير الحكومية والحوار المتعدد القطاعات في عمليات البرامج الحرجية الوطنية في بعض البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وفي بعض الحالات، بذلت الجهود للأخذ بالنهج التشاركية التي تشجع على إشراك السكان

المحليين في تخطيط وإدارة أنشطة أحواض الصرف وتحسين نظم استخدام الأراضي. وتقوم بعض البلدان باستخدام صناديق الغابات الوطنية في تعزيز الإدارة المحلية، عن طريق توجيه المساعدة إلى أجهزة الحكم دون الوطنية والبلدية أو إلى فئات مجتمعية.

١٩ - وكان لبعض البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود مبادرات حرجية تشاركية مستمرة، وفرت خبرات مفيدة في تطبيق النهج التشاركية والتعاونية على إدارة الموارد الحرجية النادرة أو المهشمة. وتتعلق هذه الخبرات بمسائل حيازة الأراضي، والارتحال طلبا للكلا، والفقير، ونمو السكان، والهجرة، والتصحر، ومواضيع أخرى تستأثر باهتمام تلك البلدان. وفي بعض الأحوال، لوحظ أن النهج التشاركي، على فعاليته البالغة، يستغرق تطبيقه وقتا طويلا. وشجعت الفاو على زيادة المشاركة العامة في إدارة الغابات والأراضي، من خلال عدد من المشاريع في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. ودعم الكثير من المانحين تلك النهج في عدد من البلدان، وينبغي تشجيعهم على دعم هذه النهج في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

٤ - البيئة المؤاتية

٢٠ - في العديد من البلدان، طرأت تحسينات هامة على الإطار القانوني للإدارة المستدامة للغابات والسياسات ذات الصلة بالغابات. فعلى الصعيد الوطني، تتمثل مشكلة رئيسية في ضعف الالتزام بقطاع الغابات وتدني الأولوية المعطاة له، اللذين يُسببهما الإخفاق في بيان إسهام الغابات في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. وعليه تضيع فرص التمويل في الغالب بعدم الربط بين الغابات والاهتمامات ذات الأولوية، من مثل التخفيف من وطأة الفقر، وصحة الإنسان ورفاهه، والتنمية المستدامة. وتتمثل عوامل هامة أخرى في الحد من الاستثمار، والإخفاقات على صعيد السياسة العامة والأسواق، وارتفاع مستويات الأخطار الفعلية والمتصورة بسبب عوامل تقع خارج نطاق السيطرة القطاعية، والافتقار إلى خيارات ائتمانية مناسبة، والبيئات التنظيمية الضعيفة غير المستقرة التي تشجع ولا تثبط ممارسات استخدام الأراضي غير المستدام أو غير القانوني. وفي كثير من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، تبرز الحاجة إلى تمويل عام خارجي (مساعدة إنمائية رسمية) من أجل دعم بناء القدرات ووضع الأطر القانونية المناسبة، وهيئة الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية، التي تُفضي إلى الاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات. وتواجه كثير من البلدان نقصا عاما في الأموال وفي ذوي المهارات، وممارسات زراعية سيئة، ومشاكل في الاتصالات. ومازال التنفيذ الفعلي للبرامج والمعايير الحرجية الوطنية وللمؤشرات الإدارية المستدامة للغابات ضعيفا.

٥ - التعاون الدولي والإقليمي

٢١ - توفر عملية طهران الناشئة وأمانتها فرصة هامة للتعاون والتآزر بين البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. على أنه ينبغي توخي الحرص لكفالة أن تصل العملية إلى جمهورها في ما وراء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسيكون إدراج المدخلات الواردة من ممثلي المناطق ذات الغطاء الحرجي المحدود الواقعة ضمن البلدان ذات الغطاء الحرجي الواسع والمناقشات الدائرة معهم أمرا هاما. وتوفر اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ منتديات هامة للتعاون بين البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

٢٢ - وتدعو استراتيجية وخطة عمل أمانة عملية طهران إلى إنشاء مراكز امتياز إقليمية تعزز التعاون والبحث بشأن المسائل الرئيسية لدى البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. ويشارك حاليا عدد من هذه البلدان في برامج إقليمية لتبادل المعلومات ولا سيما في أفريقيا. وفي إمكان المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، من مثل المنظمة الأفريقية للأخشاب، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، أن تبذل جهودا كبيرة في التنسيق والتعاون الإقليمي بشأن الغابات والأحياء البرية، ولا سيما في الربط الشبكي لتبادل المعلومات. وبدعم من الصناديق الاستثمارية الهولندية، والفاو، جنبا إلى جنب مع أمانة البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، تقوم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الدولي لبحوث الحراجة الزراعية، واللجان الزراعية الإقليمية، والمتعاونون الوطنيون، بوضع معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات في المناطق الجافة في أفريقيا وآسيا والشرق الأدنى، والتثبت منها وتنفيذها، وبإعداد تقارير وطنية وبعقد اجتماع دولي عن المعايير والمؤشرات لمصلحة البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وتقوم الجهات المذكورة أيضا بإجراء دراسات إفرادية في تونس وعمان والعراق في الشرق الأدنى ومالي وإثيوبيا وناميبيا في المنطقة الأفريقية لتقييم دور الغابات المستزرعة والأشجار خارج الغابات وأهمية المنتجات الحرجية غير الخشبية.

باء - وسائل التنفيذ

١ - التمويل

٢٣ - من المسلم به على نطاق واسع أن الافتقار إلى الموارد المالية يشكل عقبة رئيسية أمام تنفيذ مقترحات الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. واستنادا إلى تحليلات لجنة المساعدة الإنمائية (التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي) كان اثنان من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أكبر بلدين متلقين للمعونة الزراعية في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٨. وكان ٢٠ في المائة من قروض التكييف الهيكلي التي قدمها البنك الدولي بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ من نصيب البلدان التي بلغ الغطاء الحرجي فيها ٢٠ في المائة أو أقل. ويرى عدد من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أن اتجاه انخفاض المعونة الإنمائية الرسمية عامل كبير يعوق تنفيذ مقترحات العمل المذكورة أعلاه. وتواجه البلدان الأفريقية أشد الانخفاضات في المعونة الإنمائية الخارجية المقدمة لقطاع الغابات. وقد وضع مصرف التنمية الأفريقي في خطته تخصيص ٢٤٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لقطاع الغابات للفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٧. ونظرا للأولوية المتدنية التي أعطتها الحكومات في المنطقة لقطاع الغابات، فإن ذلك التمويل لم يتم تقديمه. فقد خصصت القروض الزراعية التي يقدمها مصرف التنمية الأفريقي، إلى الصناعات الحرجية، أولا، (٤٣ في المائة)، وإلى حفظ/إنتاج الغابات ثانيا (٣١ في المائة) فيما نالت الزراعة الاجتماعية/الريفية ٢٦ في المائة.

٢٤ - ولم تُلبَّ الحاجة في أفريقيا إلى التعاون الدولي تلبية كافية بغية تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك الدعم المالي، وبناء القدرات والبحوث، ونقل التكنولوجيا، على نحو ما أكد على ذلك المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ولم تُفد المنطقة من الدعم المالي الموحد المخصص إقليميا، المقدم من البلدان المتقدمة النمو. وما زال الدعم الثنائي التقليدي متناثرا وغير ذي أثر مستدام يُذكر. ولم تشجع آليات المساعدة الإنمائية الخارجية البلدان في المنطقة على اتخاذ إجراءات جماعية. ومع ذلك فإن البلدان الأفريقية في حاجة ماسة إلى الربط الشبكي من أجل تبادل المعلومات والإفادة المشتركة من القدرات. وتحتاج أفريقيا إلى صندوق موحد للغابات لحشد العمل الجماعي والإفادة المشتركة من قدرتها المحدودة على الإدارة المستدامة للغابات.

٢٥ - وبين عامي ١٩٩١ و ٢٠٠١، خصَّص مرفق البيئة العالمية، في تمويل من مرفق البيئة العالمية، مبلغ ٥٣٨,٢ مليون دولار لما مجموعه ٨٧ مشروعا تقع ضمن النظم الإيكولوجية الحرجية، بما يبلغ حوالي ٤٠ في المائة من حافظة التنوع البيولوجي و ١١ في المائة من

إجمالي مخصصات المرفق. وتركزت حوالي ٨٠ في المائة من مشاريع المرفق في المحافظة الحرجية الحالية، إلى حد كبير، على المناطق المحمية. واعتباراً من عام ٢٠٠٠، وُجّه للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود حوالي ٨ في المائة من مخصصات المرفق للمشاريع الحرجية.

٢٦ - وقد يساعد عدد من الآليات الإضافية للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود في الحصول على التمويل لدعم الأنشطة المتصلة بإصلاح الغابات وحفظها. ولا تُعتبر الآلية العالمية لتأمين التمويل لاتفاقية مكافحة التصحر صندوقاً بل حافزاً على حشد المصادر المالية المتعددة القنوات من أجل الاتفاقية؛ ذلك أن الآلية المذكورة تشدد، في جملة أمور، على بناء الشراكات والأثر التضاعفي. والأمثل هو أن تُدخل البلدان المعنية تمويل الاتفاقية عنصراً أساسياً في خططها وميزانياتها الإنمائية للبلدان المعنية، مع استخدام المدخلات الخارجية لتعزيز الموارد الأخرى. ويشكل الافتقار إلى صك مالي محدد تحديات خاصة، كما أن جمع التبرعات للاتفاقية لم يلبّ الرغبات أو التوقعات (ليس لدى الآلية إلا مبلغ ٦ ملايين من دولارات الولايات المتحدة للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢). وقد طرح اقتراح يقضي بأن في الإمكان أن تربط الآلية برامج عمل الاتفاقية الرامية إلى مكافحة تردي الأراضي بالأعمال المناظرة في قطاع الغابات.

٢٧ - تقوم بعض البلدان حالياً باستخدام صناديق الغابات الوطنية لتعزيز الإدارة المحلية وتوفير خدمات عامة تعود بالنفع على المالكين الخاصين للغابات. ومن أكثر استخدامات الصناديق شيوعاً تقديم الدعم العام للتحويل وإعادة التحويل. ويمكن لصندوق الغابات أن يستمد موارده من الميزانيات الحكومية والضرائب المستهدفة و/أو المبالغ التي تُجبي أثناء عملية إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات. وتشكل خطة إنفاق سنوية، تتم الموافقة عليها ومراجعة حساباتها خارجياً، شرطاً عاماً من شروط تشريعات صناديق الغابات.

٢٨ - وتسلم استراتيجية البنك الدولي الحرجية المنقحة المقترحة مؤخراً بوجود حاجة إلى التركيز على المناطق الفقيرة بالغابات وإلى إدراج موضوع الغابات في التنمية الاقتصادية المستدامة، ولكن هذه الاستراتيجية لا تُسلم بأي قيم عالمية للغابات في تلك المناطق. فأولويات، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مثلاً، حسب الاستراتيجية الجديدة تتمثل في: (أ) زيادة فرص عمل الفقراء في أنشطة التحويل والحفظ والإصلاح، ووضع حوافز للمعنيين بالأمر على إدارة الموارد وإدارة مستدامة وعلى تنمية المشاركة المحلية في تلك العمليات؛ (ب) وإدراج المسائل الحرجية في أطر إنمائية شاملة، وإقامة روابط بالغابات في الاستثمارات المتعددة القطاعات، ولا سيما في التنمية الريفية وإدارة المياه؛ (ج) وإجراء

مزيد من البحوث بشأن الروابط بين إدارة أراضي الغابات والإصلاحات الاقتصادية والمؤسسية الأوسع.

٢ - نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا

٢٩ - أنشأت أمانة عملية طهران موقعا على شبكة "الويب" (<http://www/lfccs.net>) لتعزيز تبادل المعلومات بين البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وقد يُساعد هذا الموقع أيضا في تنسيق بناء القدرات وتبادل الخبرات بين هذه البلدان. وعلى الرغم من وجود معدل عالٍ من الابتكارات التكنولوجية فإن كثيرا من المستجندات التكنولوجية مازالت غير معروفة، أو لا تستخدم استخداما كاملا أو لا يتم تبادلها على نحو كاف، وينطبق هذا بحق على التكنولوجيات الحديثة التي هي ذات صلة خاصة بالبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وتتولى بعض البلدان تطبيق تكنولوجيات معينة لمكافحة إزالة الغابات، بما فيها:

- زيادة استخدام تكنولوجيات الاستشعار من بُعد ونظم المعلومات الجغرافية في تقييم أوضاع ونطاق الغطاء الحرجي؛

- إنشاء نظم للمعلومات لتقييم المناطق الحرجية، بما في ذلك تطوير وسائل لتقديم خدمة الإنذار المبكر من بعض الأخطار والتهديدات، من مثل اندلاع الحرائق؛

غير أن كثيرا من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود لم تتمكن من تطبيق هذه التكنولوجيات نظرا للافتقار إلى القدرة التكنولوجية والموارد المالية.

٣ - بناء القدرات

٣٠ - أبرزت بلدان كثيرة الحاجة إلى بناء القدرات للمساعدة في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وتشمل الاحتياجات الرئيسية تنفيذ برامج بناء القدرات للمؤسسات الحكومية كيما يعين ذلك على تعزيز تنسيق السياسات المتعددة القطاعات، وللعاملين في القطاع الحرجي والبيئي لزيادة نطاق الوسائل المتاحة لإصلاح وحفظ الغطاء الحرجي، وللمجتمعات المحلية لزيادة مشاركتها في إدارة الغابات. ولا توجد مؤسسات البحوث الحرجية العريقة إلا في بعض البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وما زالت كثير من جهودها البحثية تُركز على المشاكل الحرجية التقنية. وهناك حاجة إلى توسيع نطاق خبراتها لمعالجة المشاكل البيئية والاجتماعية - الاقتصادية، فضلا عن تحليل السياسات.

٣١ - وتوجد المؤسسات التعليمية الجامعية، التي تشمل عناصر تدريبية على الحراجة، في عدد من بلدان الشرق الأوسط عادة. ويتَّسم التدريب على جوانب الإدارة الحرجية الأقل تقليدية، بما في ذلك إدارة حفظ الغابات، بأنه أقل تطوراً. وما زال الافتقار إلى ذوي المهارات يشكل عقبة أمام تنمية وحفظ الغابات في الكثير من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. ويحظى إذكاء الوعي، ولا سيما في ما يتعلق بالقيم المتعددة للغابات، بأهمية كبيرة لدى البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وفي وسع أمانة عملية طهران أن تضطلع بدور هام في إعداد الموارد اللازمة لهذا الغرض.

رابعاً - الاستنتاجات

٣٢ - أعان اجتماع الخبراء، الذي عُقد في طهران في عام ١٩٩٩، إلى حد بعيد، على توفير توجيه أوضح بشأن المسائل ذات الأهمية البالغة لإدارة الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. ويمثّل بدء عملية طهران وإنشاء أمانتها خطوتين إضافيتين إلى الأمام. على أن التقدم كان بطيئاً في إنشاء العملية وأمانتها بكامل قدرتهما، والحاجة قائمة إلى ورود مزيد من الموارد والعاملين من عدد من المصادر الإقليمية والدولية.

٣٣ - وعلى وجه أعم، يبدو أن البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود لم تحرز تقدماً يُذكر في تنفيذ الكثير من مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، لكن من العسير تقييم درجة التقدم المحرز بالضبط لمحدودية المعلومات المتاحة. وما زال الاهتمام بقيم ومنافع الغابات، ومن ثم الأنشطة المتعلقة بها، قليلاً نسبياً في العديد من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، الأمر الذي يُسفر عن توفر قدر محدود من الموارد المالية لإدارة الغابات. وكان هناك تقدم محدود في وضع البرامج الوطنية للغابات في حد ذاتها، لكن يمكن تبيين إحراز بعض التقدم في الأشكال الأخرى لإدارة الموارد الطبيعية واستراتيجيات التخفيف من وطأة الفقر. ويحتمل أن يُعزَّز إدراج السلع والخدمات الحرجية في هذه الاستراتيجيات التقدم المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

٣٤ - وعلى الرغم من حصول زيادة ما في التسليم بأهمية الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود فإن التقدم المحرز في تعزيز الغطاء الحرجي كان محدوداً. وأياً كان التقدم المحرز فإن تحقيقه كان في المقام الأول من خلال برامج التحريج ولا يوجد دليل يُذكر على إعطاء أي أولوية لمسألة إعادة الخصوبة إلى الغابات المتدهورة أو إعادة تكوين المنظر العام للغابات المحلية. ومن العسير أيضاً تقييم مدى التقدم المحرز في حفظ الغابات بين البلدان

ذات الغطاء الحرجي المحدود، ذلك أن البيانات المتاحة عن الأنواع الفريدة من الغابات وإنتاجها بيانات محدودة.

٣٥ - وحددت معظم البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أن القدرات التقنية والمؤسسية تشكل عقبات كبيرة أمام تحقيق تقدم في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ولا سيما أمام وضع وتنفيذ البرامج الوطنية للغابات. وواضح أن التعاون والمساعدة المالية الدوليين أمر مطلوب توافره للمساعدة في معالجة تلك المشاكل. إذ أن على البلدان والمؤسسات المانحة أن تسلّم بأهمية الغابات في التخفيف من وطأة الفقر في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود وأن تقدم التزامات طويلة الأجل بتخصيص موارد لتحسين قدرات تلك البلدان. غير أن على هذه البلدان نفسها أيضاً أن تعطي أولوية عالية لمسائل الغابات، بما في ذلك حشد الموارد المحلية.

٣٦ - ويحدّد هذا التقرير ست مسائل ناشئة في مناقشات إصلاح وحفظ الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. وبعضها، من مثل حرائق الغابات وإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات، عامل أساسي أيضاً في مناقشات العناصر الأخرى لبرنامج عمل المنتدى، لكن يتعين معالجتها من منظور البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، ومن منظور البلدان الأغنى بالغابات أيضاً. وبعضها الآخر، ومنها نهج إحياء الغابات، وخدمات تقييم النظم الإيكولوجية، وتحديد المناطق ذات الغطاء الحرجي المحدود، أكثر خصوصية باحتياجات البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، وينبغي أن تكون موضع تركيز أعمال المنتدى الموجهة لدعم تلك البلدان. كما أن التشجيع على تقديم التزامات طويلة الأجل بتقديم دعم مالي وبرامج أخرى دعماً للتنمية المستدامة للغابات، أمر هام في برنامج عمل المنتدى، ولا سيما للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

خامساً - نقاط للمناقشة

٣٧ - قد يرغب المنتدى في:

(أ) دعوة جماعة المانحين إلى دعم التطوير المستمر لعملية طهران وأمانتها، وإلى حشد الموارد المالية والتقنية للتطبيق الكامل للعملية؛

(ب) الطلب إلى فريق الخبراء المخصص المعني بالتمويل، الذي سُنشأ في الدورة الثانية للمنتدى، أن ينظر في دراسة إمكانية إنشاء صندوق خاص، لعله يكون تحت إشراف الآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر، من أجل أن يتولى على وجه الخصوص معالجة إصلاح وحفظ الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود؛

- (ج) دعوة البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود إلى:
- ‘١’ تقديم تقرير عن حالة حماية الأنواع الفريدة من الغابات؛
- ‘٢’ إعطاء أولوية عالية للمسائل المتعلقة بالغابات وقيم ومنافع الغابات، بما فيها القيام بذلك عن طريق حشد الموارد المحلية؛
- ‘٣’ تحديد السبل والوسائل الكفيلة بالتسليم بقيم الغابات ومنافعها المتعددة والإبلاغ عن هذه السبل والوسائل التي تنطبق خصوصاً على البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود كيما تقوم هذه البلدان باستخدامها؛
- (د) دعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يعمد، بمساعدة ودعم من الأطراف في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، إلى إعداد دراسة متعمقة عن نهج إحياء الغطاء الحرجي بطرق تعالج كامل نطاق وظائف الغابات وسلعها وخدماتها، وتنشر النتائج عن طريق عملية طهران وغيرها من الآليات المتاحة للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.

الحواشي

(١) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ”دليل الممارسين لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات“، ورقة أعدت دعماً لأعمال المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (١٩٩٩).

(٢) انظر A. Madhvani, “an assessment of data on ODA financial flows in the forest sector” (London, Overseas Development Institute, 1999) ”تقييم للبيانات عن التدفقات المالية للمساعدة الإنمائية الرسمية في قطاع الغابات“ (لندن، معهد التنمية لما وراء البحار، ١٩٩٩).

المرفق

الإجراءات الرامية إلى التنفيذ

ألف - تنفيذ القرارات المتعلقة بالغابات على الصعيد الوطني

الإجراءات الرامية إلى التنفيذ	موجز المقترح
<p>من مجموع البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود التي قدّمت تقاريرها الوطنية الثانية إلى اتفاقية التنوع البيولوجي تبلغ ٢ في المائة من هذه البلدان أنه لم تتخذ إجراءات لإصلاح وإحياء النظم الإيكولوجية، وتبلغ ٨ في المائة منها باتخاذ بعض الإجراءات، وتبلغ ٣ في المائة منها بأن تدابير محتملة قيد النظر.</p> <p>كثيرا ما يذكر تردّي الغابات على أنه يمثل مشكلة، ولا سيما في خطط العمل الوطنية لمكافحة التصحر.</p> <p>أعطت بضعة بلدان أهمية لزراعة الأنواع الوطنية لا لزراعة الأنواع الدخيلة.</p>	<p>أولا - تجديد وإحياء مناطق الغابات المتردية</p>
<p>تقوم كل البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود تقريبا، التي تقدم تقارير إلى لجنة التنمية المستدامة واتفاقية التنوع البيولوجي، بالتشجير من خلال المزارع، باعتبار ذلك عنصرا رئيسيا من عناصر أنشطة قطاعها الحرجي، وللكتير من هذه البلدان أهداف معينة لغطائها الحرجي الذي تعتمز إنشاءه بهذه الطريقة.</p> <p>استنادا إلى تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠، يوجد لدى البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود مجتمعة ما بنوف على ١٠ ملايين هكتار من المزارع الحرجية؛ وتمثل المستزرعات الحرجية حوالي ١٠ في المائة من غطائها الحرجي، فيما تمثل المستزرعات الحرجية على الصعيد العالمي أقل من ٥ في المائة من كامل الغطاء الحرجي.</p> <p>تمثل المستزرعات الحرجية في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود نسبة تقرب من ٦ في المائة من المجموع العالمي الذي يناهز ١٨٧ مليون هكتار؛ ويمثل الموجود من المستزرعات الحرجية السنوية (٢٧٩ ٠٠٠ هكتار) ٦ في المائة أيضا من المجموع العالمي.</p>	<p>ثانيا - تخطيط وإدارة المزارع الحرجية</p>
<p>أبلغ عدد من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود لجنة التنمية المستدامة عن برامج ترمي إلى تشجيع استخدام الوقود غير الخشبي (معظمه من البوتان) في المناطق التي يكون الضغط على الغابات فيها كبيرا؛ غير أن تقديرات تكاليف الاستعاضة عن الحطب بالنفط عالية جدا، إلا في البلدان المنتجة للنفط.</p> <p>أبلغت بعض البلدان أن التكاليف المنخفضة للطاقة لا تخفف من الضغط على استخدام الحطب.</p> <p>ثبت أن إعادة التصنيع آلية هامة للتخفيف من الطلب على المنتجات الحرجية في واحد على الأقل من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.</p> <p>يقلل النقص في الموارد الحرجية من قدرات البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود على التشجيع على استخدام الحطب بديلا من الموارد غير المتجددة.</p>	<p>ثالثا - تكاليف وفوائد البدائل غير الخشبية والواردات من المنتجات الحرجية</p>
<p>وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة، تقوم ١١ بلدا، من أصل ٢٧ بلدا من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، التي أتيحت لها المعلومات، بتنفيذ برامج وطنية للغابات. ولدى اثنين من هذه البلدان عمليات تخطيط مستمرة. وتعثرت عشرة من هذه البلدان في المراحل الأولى من تخطيط وإعداد هذه البرامج؛ ووضعت أربعة من هذه البلدان هذه البرامج لكن لم تنفذها.</p> <p>٦٠ في المائة من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود ليس لديها برامج وطنية للغابات أو أنها لم تُحج على استبيانات الفاو بشأن هذا الموضوع.</p> <p>تذكر معظم البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود التي تقدم تقارير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي أنه لم يجرز تقدم يذكر بشأن إدراج أهمية التنوع البيولوجي في تخطيط الغابات وإدارتها.</p> <p>لدى ١٣ بلدا من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود الـ ٥٢، التي هي أطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي يجري تطبيقها.</p>	<p>رابعا - وضع برامج وطنية للغابات</p>

موجز المقترح	الإجراءات الرامية إلى التنفيذ
♦ لدى ٣٠ في المائة من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود التي تقدم تقارير إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر خطط عمل وطنية لمكافحة التصحر.	♦ خامسا - استراتيجيات للحماية والحفظ على نحو تمثيلي لجميع أنواع الغابات
♦ تعطي معظم البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أولوية عالية لحفظ التنوع البيولوجي في الموقع؛ ويعطي أحد هذه البلدان هذه المسألة أولوية متوسطة.	
♦ لدى خمسة من هذه البلدان، التي قدمت تقارير، نظام مكتمل نسبيا للمناطق المحمية معمول به، ولدى واحد من هذه البلدان نظام قيد الإنشاء، ويجري في أحدها أيضا استعراض وطني للمناطق المحمية، كما أن لدى أحدها خطة وطنية للمناطق المحمية.	
♦ تبيّن معظم هذه البلدان التي قدمت تقارير أن توافر الموارد للحفظ في المواقع في داخل بلدها يشكل عقبة أو عتبة كأداء؛ ويبيّن أحد البلدان أن توافر الموارد كاف أو جيد.	
♦ ترى معظم البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، التي تقدم تقارير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الغابات، أنها لم تحرز تقدما يذكر في تبادل المعلومات العلمية والتقنية أو في النهج والوسائل الكفيلة بتجسيد الممارسات الحرجية في ما يتعلق بالتنوع البيولوجي؛ وذكرت معظم هذه البلدان أنها لم تحرز تقدما يذكر في ترتيب أولويات الأنشطة البحثية أو نشر نتائج البحوث.	سادسا - نظم البحوث والمعلومات
♦ استنادا إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة، تقع ٨ في المائة من الغطاء الحرجي في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود في نطاق المناطق المحمية، مقارنة بمتوسط عالمي يقرب من ١٠ في المائة؛ على أن البيانات المتاحة عن الغطاء الحرجي والمناطق المحمية للعديد من هذه البلدان سيئة النوعية.	سابعا - إنشاء أو توسيع شبكات من المناطق المحمية وحماية الإمدادات المائية
♦ يُعتبر حوالي ١٤ في المائة من غابات المانغروف في هذه البلدان محمية، وهذا مستوى يكافئ المتوسط العالمي لحماية المانغروف.	
♦ تعتبر غابات أحواض الصرف محمية في بعض هذه البلدان، ويكون ذلك غالبا حسب الاقتضاء.	
♦ لدى ٢٢ في المائة من هذه البلدان التي قدمت تقارير وطنية أولى إلى اتفاقية التنوع البيولوجي مناطق محمية؛ وليس هناك دليل واضح على ما إذا كانت هذه المناطق حرجية محمية تمثيلية.	
♦ بينت ١٥ في المائة من هذه البلدان بصورة أكيدة في التقرير الوطني الأول أنها تعترم توسيع مناطقها المحمية.	
♦ حددت استراتيجية وخطة عمل أمانة عملية طهران أن حماية أحواض الصرف المشتركة نشاط إقليمي ذو أولوية.	ثامنا - حماية وإدارة الغابات عبر الحدودية
♦ لم تضع ٣٣ في المائة من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، التي قدمت تقاريرها الوطنية الثانية إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، ممارسات إدارية متطورة للمناطق المحمية العابرة للحدود، وقامت ٢٢ في المائة من هذه البلدان بذلك على نطاق محدود، وقامت ١٠ في المائة من هذه البلدان بذلك على نطاق كبير.	
♦ وضع الصندوق العالمي للأحياء البرية مؤخرا منهجية للتقييم السريع وتحديد الأولويات، تهدف إلى تقييم حالة إدارة نظم المناطق المحمية؛ وأجري اختبار ميداني على هذه المنهجية في أحد هذه البلدان وسيتم تطبيقها قريبا في بلد آخر منها.	تاسعا - تقييم فعالية المناطق المحمية وإدارتها
♦ في التقرير الوطني الأول المقدم إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، أوضحت ٢ في المائة من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أن لديها طريقة (بدائية عادة) لتقييم فعالية إدارة المناطق المحمية؛ وأوضحت ١١ في المائة من هذه البلدان أنها تخطط لمثل هذه المنهجيات أو أنها تقوم بتطويرها.	
♦ واعتمدت معظم هذه البلدان، التي قدمت تقاريرها الوطنية الثانية إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، مبادئ توجيهية على الصعيد الوطني لاختيار وإنشاء وإدارة المناطق المحمية.	

الإجراءات الرامية إلى التنفيذ	موجز المقترح
سيحسن إنشاء عملية طهران وأمانتها التنسيق والتعاون بين البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود. أعدت ١٥ بلدا من هذه البلدان على الأقل برامج وطنية للغابات وأعدت ١٢ بلدا منها برامج عمل وطنية لمكافحة التصحر، و ١٣ بلدا منها استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي؛ وتتفاوت درجة المشاركة والتعاون في عملية الإعداد.	عاشرا - تحسين التعاون والتنسيق والشراكة دعما للإدارة المستدامة للغابات
أبدت بعض هذه البلدان التي قدمت تقارير إلى لجنة التنمية المستدامة ملاحظات بشأن الصعوبات في الاتصال بين قطاع الغابات والمجتمع الأوسع نطاقا.	
عرضت بعض البلدان إعفاءات ضريبية للإبقاء على أشجار في الأراضي الخاصة. قدمت بلدان أخرى إلى المزارعين منحا لتشجيع على غرس الأشجار، ولا سيما لأحزمة الحماية.	حادي عشر - السياسات العامة لاجتذاب الاستثمار
شجع واحد فقط من البلدان، ذات الغطاء الحرجي المحدود، التي قدمت تقارير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، على التعاون بشأن حفظ الموارد الحرجية واستخدامها المستدام.	ثاني عشر - آليات الشراكة
كانت ٩ في المائة من هذه البلدان التي قدمت تقاريرها الوطنية الأولى إلى اتفاقية التنوع البيولوجي قد شرعت أو شاركت بهمة في إنشاء آليات الشراكة.	
تبيّن التقارير الوطنية الثانية، المقدمة من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، أن حوالي ٩٠ في المائة من هذه البلدان قد اتخذت تدابير ذات صلة.	
أنشأت اللجنة المشتركة بين الفاو واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة العمل الدولية والمعنية بالغابات فريقا من المتخصصين في المشاركة والشراكة.	
لدى أربعة من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود صناديق وطنية للغابات.	ثالث عشر - الآليات الابتكارية للتمويل
في إمكان ٤٠ بلدا من هذه البلدان الموقعة على اتفاقية مكافحة التصحر أن تفيد مستقبلا من الآلية العالمية للاتفاقية بالحصول على تمويل للأعمال المتعلقة بالغابات.	
تعطي ٦٦ في المائة من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، التي قدمت التقارير الوطنية الثانية إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، التدابير التحفيزية أولوية عالية أو متوسطة.	
استعرضت ٦٥ في المائة من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، التي قدمت تقارير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، التدابير التحفيزية من خلال بروتوكول كيوتو والاتفاقية المتعلقة بتغير المناخ. وعلى الرغم من أن عددا قليلا منها (حوالي ٢٨ في المائة منها) ما زال في المراحل الأولى من تنفيذ هذه التدابير، فإن معظمها قد شرعت في النظر في هذه التدابير أو ما زالت تعكف على النظر فيها (٦٥ في المائة منها).	
اقترحت عملية طهران أن تقدم البلدان الغنية ذات الغطاء الحرجي المحدود مساهمات إلى صندوق لدعم المبادرات المتصلة بالغابات في البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي المحدود.	

باء - المساعدة المالية والتعاون على الصعيد الدولي

الإجراءات الرامية إلى التنفيذ	موجز المقترح
قيمت الفاو حماية الغابات في تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠.	رابع عشر - التقييم العالمي والإقليمي للمناطق المحمية
أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة تحليلا أكثر تفصيلا من حيث أنواع الغابات وفنات إدارة المناطق المحمية؛ وفي ما يتعلق بتلبية احتياجات البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود وغيرها، سيكون من المهم إدخال تحسينات أخرى على التحليل للتركيز على الأنواع الفريدة من الغابات.	
ستدكي أمانة عملية طهران الوعي بالأنشطة المتعلقة بالغابات وبأهميتها للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود بين المانحين الذين يدعمون التنمية في تلك البلدان، بما فيها مصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية الأفريقي ومرفق البيئة العالمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.	خامس عشر - الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات

الإجراءات الرامية إلى التنفيذ	موجز المقترح
<p>♦ استنادا إلى التقارير الوطنية الثانية، المقدمة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، اتخذت في الكثير من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود (٥٠ في المائة منها) تدابير تعزز التعاون التقني والعلمي الدولي في ميدان الإدارة المستدامة للغابات؛ ويعتبر الحصول على التكنولوجيا ونقلها أولوية تتراوح بين العالية والمتوسطة في حوالي ٧١ في المائة من هذه البلدان، لكن التمويل صعب (محدود أو محدود للغاية لـ ٨٠ في المائة منها).</p>	
<p>♦ وفرت وحدة الحراجة المجتمعية، التابعة للفاو، القيادة والإدارة والتنظيم في ما يتعلق ببرنامج الغابات والأشجار والسكان، الذي هو شبكة، من المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، تطور الوسائل والمنهجيات لدعم العمليات التشاركية في الحراجة المجتمعية.</p>	<p>سادس عشر - بناء القدرات تعزيزا للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات</p>
<p>♦ ما انفكت وحدة الحراجة المجتمعية، التابعة للفاو، تشجع على التعاون الدولي ووضع النهج في مجال الحراجة المجتمعية، وهي تعكف على دراسة أثر اللامركزية على الموارد الحرجية وقدرات المجتمعات والسلطات المحلية على إدارة العملية والإفادة منها؛ وتم تحليل أوجه التضارب داخل المجتمعات وفيما بينها وبين الحكومات والفئات الأخرى الناشئة عن إدارة الغابات، وتم وضع ملاحظات مفاهيمية وتطوير مؤتمرات الكترونية ومواد تدريبية ومواقع على شبكة "الويب" وغير ذلك من مواد الموارد الأخرى.</p>	
<p>♦ وفرت الفاو بناء القدرات للبلدان المشاركة، من خلال تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠.</p> <p>♦ يُقدم الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية الدعم للمؤسسات المشاركة، عن طريق إنشاء دائرة المعلومات الحرجية العالمية مثلا.</p>	<p>سابع عشر - بناء القدرات لرصد الموارد الحرجية</p>
<p>♦ اضطلعت وحدة الحراجة المجتمعية، التابعة للفاو، بدور كبير في دعم المشاركة المجتمعية، من خلال تقديم التوجيه التقني وبناء القدرات ونشر المعلومات.</p> <p>♦ شكّل الاتحاد الدولي لرصد حفظ الطبيعة فريقا عاملا معنيا بالمشاركة المجتمعية في إدارة الغابات لاستخلاص وتطبيق الدروس المستفادة من الخبرات الميدانية، وإقناع الحكومات والوكالات المانحة بأن تصبح أكثر استجابة للجهود المجتمعية المبذولة في مجال الحفظ.</p> <p>♦ تتسم المشاركة المجتمعية في بعض البلدان بأنها الآن وطيدة الأساس وجزء لا يتجزأ من إطار إدارة الغابات؛ غير أن كثيرا من البلدان ما زالت في المراحل الأولى للأخذ بالحراجة المجتمعية المناسبة لأوضاعها.</p>	<p>ثامن عشر - دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في الإدارة المستدامة للغابات</p>
<p>♦ في أواخر عام ٢٠٠٠، كان التزام مرفق البيئة العالمية للمشاريع في برنامج التشغيل المعني بالغابات يربو قليلا على ٣٤٩ مليون دولار؛ وجّه منه مبلغ ٢٦,٤ مليون دولار للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود؛ ووجه مبلغ آخر قدره ٢٢,٧ مليون دولار للمشاريع في هذه البلدان التي تلقى الغابات فيها اهتماما ثانويا.</p>	<p>تاسع عشر - الدعم المالي المقدم لحفظ الغابات وإدارة المناطق المحمية</p>
<p>♦ سُدد مبلغ يقرب من ١٥٩ مليون من دولارات الولايات المتحدة في مبادلات الديون لأغراض الطبيعة، التي تركز على الغابات.</p> <p>♦ في عام ١٩٩٨، سنّت الولايات المتحدة قانون حفظ الغابات المدارية، الذي يُتيح للبلدان النامية إعادة هيكلة ما عليها من ديون للولايات المتحدة مقابل إجراءات تدعم حفظ الغابات المدارية.</p> <p>♦ ما انفك مرفق البيئة العالمية واللجنة الأوروبية وعدد من المانحين الثنائيين تعمل على تبادل المعلومات عن أنشطتها، بما في ذلك الأنشطة المتصلة بالغابات، والتي يمكن استخدامها للتنسيق بين المانحين؛ وتشمل الجهود ذات الصلة نظام تتبع مشاريع مرفق البيئة العالمية ورسم خرائط لها، ونظام معلومات الموارد الطبيعية التابع لإدارة الأمم المتحدة للتنمية الدولية، ونظام تتبع إدارة الموارد الطبيعية المدعوم من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، الذي يركز على أفريقيا.</p>	<p>عشرين - حلول مشاكل ديون البلدان النامية</p> <p>واحد وعشرين - تحسين كفاءة التعاون الدولي</p>

جيم - المنظمات الدولية والمؤسسات والصكوك المتعددة الأطراف

الإجراءات الرامية إلى التنفيذ	موجز المقترح
<p>أحرز تقدم في مسألة وضع تعريف أدق للغطاء الحرجي المحدود؛ ووفر نشر تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠ بعض التقدم بتطبيق تعريف للغابات متنسق عالميا وأعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ورقة، بشأن تعريف الغطاء الحرجي المحدود، اقترحت عددا من الأسس المختلفة التي يمكن على أساسها وضع تعريف للغطاء الحرجي.</p>	<p>♦ ثانيا وعشرين - الفاو تضع تعريفا للغطاء الحرجي المحدود</p>
<p>في الإمكان أن تضطلع الآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر بدور كبير في هذا السياق؛ لكن التمويل حاليا محدود.</p> <p>في الإمكان أن تدعم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية الأنشطة في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود كما تفعل في مصر إذا ما انضمت هذه البلدان إلى المنظمة المذكورة.</p> <p>بين استعراض أجرته الفاو معلومات عن صناديق الغابات الوطنية في ٤١ بلدا، بما في ذلك بعض البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، أن عددا كبيرا من البلدان أنشأ هذه الصناديق لتوفير قدر ما من الاستمرارية المؤكدة في التمويل لقطاعات الغابات فيها.</p> <p>أحرز تقدم كبير في الوصول إلى توافق في الآراء بشأن تمويل الإدارة المستدامة للغابات، من خلال عملية دولية لاستراتيجيات التمويل في الإدارة المستدامة للغابات (حلقات عمل في بريتوريا في عام ١٩٩٦، وفي كرويدون بالمملكة المتحدة في عام ١٩٩٩ وفي أوغندا في عام ٢٠٠١).</p> <p>وضع اجتماع مراكش بشأن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، الصيغة النهائية للتفاصيل التنفيذية لبروتوكول كيوتو، التي تحدد أسلوب التنفيذ المشترك ونظم التجار بحقوق إطلاق الانبعاثات؛ وسعى أيضا إلى كفالة البدء العاجل لآلية التنمية النظيفة، التي تتمثل مهمتها في تعزيز التنمية المستدامة بتشجيع الاستثمارات في المشاريع في البلدان النامية، التي تقلل من الانبعاثات أو تتجنبها.</p> <p>إقرارا بأن للقطاع الخاص دورا بالغ الأهمية في وقف تدهور الغابات وفقدانها، أنشأ منتدى مخصص لكبار المسؤولين التنفيذيين مجموعة من الأفرقة العاملة لتقديم توصيات بشأن الغابات وإدارتها.</p>	<p>♦ ثالثا وعشرين - الاستخدام الابتكاري للآليات المالية للموارد المالية الجديدة</p>
<p>تشارك ١٤٠ بلدا على الأقل، بما فيها بعض البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود، في واحدة على الأقل من العمليات الرئيسية التسع المتعلقة بالمعايير والمؤشرات، والتي تضم مبادرات المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والمنطقة الجافة في أفريقيا، وعملية الشرق الأدنى، والغابات الجافة في آسيا؛ والبلدان الأوروبية، ومونتريال، وترايبوتو، وليباتريك.</p> <p>لقيت هذه العمليات الدعم من أنشطة اضطلعت بها طائفة متنوعة من المنظمات، بما فيها الفاو ومركز البحوث الحرجية الدولية.</p>	<p>♦ رابعا وعشرين - فهم مشترك بشأن المفاهيم والمصطلحات والتعاريف</p>